

### اليمن وكوبا تحتفلان بالذكرى الـ35 لتأسيس علاقات الصداقة

صنعاء/ سبأ  
تحتفل الجمهورية اليمنية وجمهورية كوبا الصديقة اليوم الجمعة بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس العلاقات اليمنية - الكوبية التي أسست مسارها باعتماد تمثيل دبلوماسي متبادل بين عدن و هافانا في الرابع من مايو عام 1972م.

وسبقته بهذه المناسبة فعاليات سياسية وثقافية وفنية تبدأ غداً في هافانا وتختتم في النصف الثاني من مايو الجاري في صنعاء و عدن وبما يعبر عن مدى تناغم الجهود وتكاملها بين البلدين الصديقين في سياق إرساء منطلقات لحوار حيوي يسهم في التقييم الموضوعي لما تحققت من اتفاقيات وبروتوكولات تعاون موقعة خلال العقود الماضية والعمل على تعميق علاقات الصداقة توسيعها بين البلدين والوصول بها إلى الآمال المنشودة . وأشار احمد كلز سفير اليمن في كوبا إلى ما تحمله هذه الفعاليات بهذه الذكرى من دلالات تؤكد تميز العلاقات بين البلدين ورغبة الجانبين في تعميقها بما يوسع المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة.

ولفت في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى ما توليه الأوساط السياسية والأعلامية الكوبية من اهتمام بهذا الحدث وتطلعها إلى مزيد من التعاون مع اليمن .. وقال : نطمح أن تخرج حلقات الحوار والمشاورات الثنائية بأفكار ورؤى عملية تراعي البعد الاستراتيجي للتعاون المستقبلي ما يتطلّب تجديد أطر التواصل المتبادل وفق الاحتياجات الهادفة تنمية القدرات البشرية وتبادل الخبرات وبما يعزز القدرة الانتاجية للكوادر الوطنية.

وأشار (كلز) إلى عديد مجالات التجربة الكوبية يمكن الاستفادة منها وبخاصة في المجال الطبي وإنشاء مستشفى تخصصي للعظام بصنعاء وكوبا كويبة .. و ذكر ان برنامج زيارة الوفد اليمني برئاسة الدكتور عبد الله البار نائب رئيس مجلس الشورى والذي سيشترك في فعاليات احتفالية لقاءات ومباحثات ثنائية مع مسؤولين كوبيين في الحكومة واليمنية الوطنية (البرلمان) وكبار الجراحين فضلاً عن جولات استطلاعية لمنشآت طبية ومصانع الزجاج والسكر .

و تعد كوبا ثاني أكبر دولة في العالم في إنتاج السكر ويشكل 75 بالمئة من صادراتها وخامس دولة في العالم في إنتاج معدن النيكل حيث تنتج حوالي 75 ألف طن سنوياً وتسعى إلى رفع انتاجها للنيكل إلى 150 ألف طن على مدى عشر سنوات .. وتحتل الموقع التاسع بين بلدان القارة الأمريكية في قطاع السياحة والذي يوازي 41 بالمئة من دخل البلاد بالعملة الصعبة فخلال عام 2003 زار كوبا مليون وتسعمائة ألف سائح و ارتفع دخل هذا القطاع إلى ما يقارب 2280 مليون دولار أمريكي.

وعلى الرغم مما تعانيه الجزيرة الكوبية من آثار علاقته المتأزمة مع الولايات المتحدة الأمريكية منذ أن أربعة عقود إلا أنها تنحصر على تعزيز علاقات التعاون مع مختلف دول العالم وعلى وجه الخصوص الدول اللاتينية ، وبحسب مصادر إعلامية فإن كوبا احتضنت في العام 2003م، أكثر من 16/ ألف طالب للدراسة في جامعاتها مجاناً، وتقدر قيمة هذه المعونة ما يعادل 450/ مليون دولار للسنة الواحدة.. فيما بلغ عدد الخريجين من الجامعات الكوبية منذ قيام الثورة وحتى 2003م، أكثر من 40/ ألف طالب من دول العالم الثالث.

و فيما لم يتسن لنا الحصول على معلومات حول عدد الطلاب اليمنيين الخريجين من كوبا فإن ما يزيد عن 900/ طبيب يعني تخرجوا إلى أيدي أساتذة كوبيين من جامعة عدن حتى الآن.

ويؤكد السفير الكوبي بصنعاء على أن العلاقات اليمنية الكوبية التي تحتفل بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيسها تميزت باطراد نموها على صعيد التعاون الثنائي والدعم المتبادل .. مشيراً إلى أن التعاون بدأ بين البلدين مع إنشاء كلية الطب بجامعة عدن بمشاركة أساتذة كوبيين قبل 32/ عاماً، واستمر بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية بنفس زخم الصداقة والتعاون ..

كما أشار إلى وجود أساتذة كوبيين في ثلاث جامعات أخرى، هي جامعة صنعاء، وذمار، واب في الوقت الحاضر.. إضافة إلى جامعة عدن.

وأضاف السفير / بينينيو جارسيا / : كما يوجد عدد كبير من الأطباء الكوبيين ذوي التخصصات عالية يقدمون خدماتهم الإنسانية في خمسة مستشفيات وهو عدد قابل للزيادة فيما مجالات التعاون الصحي واسعة، ويمكن خلق شراكة في المستقبل ..

وكشف السفير الكوبي عن مشاريع تعاون تحت الدراسة ومنها التعاون في إنشاء المباني والشقق السكنية لذوي الدخل المحدود، وتقديم مدرّبين وكوبيين في المجال الرياضي ، وتبادل المناهج للتعليم اللغتين العربية والأسبانية في كلا البلدين بالإضافة إلى التعاون بين الأكاديمية الدبلوماسية في كوبا والمعهد الدبلوماسي في صنعاء.

وعبر عن تقدير حكومته لدعم ومساندة اليمن لكوبا في العديد من المنظمات والهيئات الدولية بما في هذا منظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمات دولية أخرى.

واختتم السفير الكوبي حديثه بالتأكيد على أن علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين قد أفرزت عائلات يمنية كوبية، وقال : وجدت علاقات طيبة بين الطلاب اليمنيين والدرسين في كوبا والأسر الكوبية وتطورت هذه العلاقة إلى تأسيس أسر وأنجاب أبناء، وهناك العديد من الأمهات الكوبيات اللاتي جنن إلى اليمن ومعهن أطفال بعضهم ولد في كوبا والبعض الآخر ولد في اليمن ..

الجدير بالإشارة أن الفعاليات الاحتفالية التي ستقام في هافانا على مدى ثلاثة أيام ستعطي بتتابع وسائل الإعلام الكوبية المختلفة .. كما سيخصص التلفزيون الكوبي حيزاً في ساعات بثه لحلقه نقاش خاصة تضم سدق بلاديا مع عدد من المسئولين الكوبيين لاستعراض مستويات التعاون القائمة وأفاقها المستقبلية.. إضافة إلى جهود البلدين في تعزيز دور حركة عدم الانحياز و عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

## الداخلية تعلن مقتل زعيم دولة العراق الإسلامية

البحث عن أدلة لإثبات مصرع تنظيم قائد القاعدة في العراق



الأمنية التي انطلقت منتصف فبراير الماضي.

من جهته أعلن المتحدث باسم الخطة المعيد قاسم عطا الموسوي في مؤتمر صحفي عن بدء عمليتين عسكريتين وصفهما بأنها مهمتان في الجانب الغربي من بغداد. وأكد أن الأسبوع الحادي والأسبوع القادم سيشهد المزيد من العمليات العسكرية في كل من مناطق الكرخ والرافضة من أجل تضييق الخناق على من وصفها "بالمجموعات الإرهابية".

وذكر الموسوي أن الجيش العراقي حظر عبور المركبات الثقيلة أغلب جسور العاصمة بغداد، في إجراء يهدف -على ما يبدو- من العمليات من تجهيرها.

ورغم الخطة الأمنية في بغداد لم تتوقف العمليات على العراقيين، حيث أفادت تقارير الداخلية أن 86 مواطناً قتلوا يوم أمس في تفجير سائرات مفخخة وهجمات مسلحة، كما عبرت الجيوش الشرطة على جثث 55 شخصاً قتلوا بطلقات نارية، أكثر من 30 منها في بغداد و10 في بعقوبة.

بغداد / وكالات ، أعلنت وزارة الداخلية العراقية مقتل زعيم دولة العراق الإسلامية أبي عمر البغدادي في عملية عسكرية عراقية أميركية مشتركة بمنطقة الغربية غرب بغداد.

وقال اللواء حسين علي كمال وكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات والمعلومات أن القوة المشتركة تعرفت على جثة البغدادي، وهي الآن لدى وزارة الداخلية، وترتبط دولة العراق الإسلامية بتنظيم القاعدة، وقد أعلن تشكيلها في منطقة غرب العراق العام الماضي.

من جهته امتنع المتحدث العسكري الأميركي المقدم كريستوفر جارفر عن التعليق، لكنه قال إن مؤتمراً صحفياً سيعقد في وقت لاحق للإعلان عن نجاح عملية ضد تنظيم القاعدة. في هذه الأثناء تواصل الحكومة العراقية وحلفاؤها البحث عن أدلة جديدة تثبت مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبي ايوب المصري في اشتباك بشمال بغداد.

وقال مدير مركز القيادة الوطنية في وزارة الداخلية العميد عبد الكريم خلف إن السلطات لم تعثر بعد على جثة المصري لتأييد صحة المعلومات الاستخبارية .. وكان خلف قد أعلن الثلاثاء أن المصري قتل في اشتباكات بين من أسماها بتنظيمات متطرفة شمال بغداد، لكن الجيش الأميركي لم يؤكد مقتله. أما تنظيم القاعدة فقد نفى في بيان نشره على الإنترنت مقتل زعيمه.

في تطور آخر أعلنت السفارة الأميركية في بغداد أمس مقتل أربعة موظفين فلبينيين يعملون مع الحكومة الأميركية في هجوم صاروخي استهدف المنطقة الخضراء الشديدة التحصين يوم أمس الأول.

وتضم المنطقة مبانى السفارة الأميركية والبريطانية والحكومة العراقية، واعتبر هذا الهجوم من أكثر الهجمات دموية على المنطقة منذ غزو العراق عام 2003.

وأعلن الجيش الأميركي أمس مقتل ثلاثة من جنوده في هجومين منفصلين بعوابع ناسفة استهدفت دورياتهم في بغداد. وأوضح بيان

وبمقتل هؤلاء الجنود الثلاثة يصل إلى 3352 جنود والموظفين الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ غزوه، حسب حصيلة وزارة الدفاع الأميركية.

كما عبرت الجيوش الشرطة على جثث 55 شخصاً قتلوا بطلقات نارية، أكثر من 30 منها في بغداد و10 في بعقوبة.

بغداد / وكالات ، أعلنت وزارة الداخلية العراقية مقتل زعيم دولة العراق الإسلامية أبي عمر البغدادي في عملية عسكرية عراقية أميركية مشتركة بمنطقة الغربية غرب بغداد.

وقال اللواء حسين علي كمال وكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات والمعلومات أن القوة المشتركة تعرفت على جثة البغدادي، وهي الآن لدى وزارة الداخلية، وترتبط دولة العراق الإسلامية بتنظيم القاعدة، وقد أعلن تشكيلها في منطقة غرب العراق العام الماضي.

من جهته امتنع المتحدث العسكري الأميركي المقدم كريستوفر جارفر عن التعليق، لكنه قال إن مؤتمراً صحفياً سيعقد في وقت لاحق للإعلان عن نجاح عملية ضد تنظيم القاعدة. في هذه الأثناء تواصل الحكومة العراقية وحلفاؤها البحث عن أدلة جديدة تثبت مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبي ايوب المصري في اشتباك بشمال بغداد.

وقال مدير مركز القيادة الوطنية في وزارة الداخلية العميد عبد الكريم خلف إن السلطات لم تعثر بعد على جثة المصري لتأييد صحة المعلومات الاستخبارية .. وكان خلف قد أعلن الثلاثاء أن المصري قتل في اشتباكات بين من أسماها بتنظيمات متطرفة شمال بغداد، لكن الجيش الأميركي لم يؤكد مقتله. أما تنظيم القاعدة فقد نفى في بيان نشره على الإنترنت مقتل زعيمه.

في تطور آخر أعلنت السفارة الأميركية في بغداد أمس مقتل أربعة موظفين فلبينيين يعملون مع الحكومة الأميركية في هجوم صاروخي استهدف المنطقة الخضراء الشديدة التحصين يوم أمس الأول.

وتضم المنطقة مبانى السفارة الأميركية والبريطانية والحكومة العراقية، واعتبر هذا الهجوم من أكثر الهجمات دموية على المنطقة منذ غزو العراق عام 2003.

وأعلن الجيش الأميركي أمس مقتل ثلاثة من جنوده في هجومين منفصلين بعوابع ناسفة استهدفت دورياتهم في بغداد. وأوضح بيان

### أولمرت ينال تأييد نواب حزبه ويواجه اختباراً في الكنيست



في إخفاقات حرب لبنان العام الماضي. ويمكن للكنيست أن يجبر أولمرت على التخلي من خلال اقتراع على الثقة، على ما يبدو حتى الآن أن هناك أغلبية كافية لذلك.

كما شهدت تل أبيب مساء أمس تظاهرة حاشدة تظالم باستقالة أولمرت بعد أن حمله التقرير مسؤولة الفشل في الحرب. ينظم التظاهرة معارضون من اليمين واليسار ويشترك فيها جنود احتياط تم استدعائهم في الحرب وعائلات بعض الجنود القتلى. وأظهرت استطلاعات للرأي نشرت نتائجها أول من أمس أن ما بين 65 و 73% من الإسرائيليين يريدون تخلي رئيس حكومتهم. كان أولمرت تجاوز أمس الأول أول تحدٍ حيث نال في البرلمان تأييد كتلة حزبه كاديبا للبقاء في منصبه، وخلال اجتماع أمس الأول دعا ثلاثة فقط من أصل 29 نائبا إلى استقالة أولمرت وهم وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ورئيس الكتلة المستقل أفيغدور إسحاقى وماريتا سلوونيكين.

ودعت ليفني قبل الاجتماع وأولمرت للاستقالة في تصعيد جديد للخلاف بينهما. وقالت الوزيرة في مؤتمر صحفي إنها تسعى لتولي زمامة الحزب. واعتبرت ليفني أن الحزب على لبنان كان لها أثر كارثي على المجتمع الإسرائيلي. وأكدت أيضا أن الدعوة إلى انتخابات مبكرة خطأ لأن إسرائيل بحاجة إلى الاستقرار.

وأفادت الأنباء نقلا عن مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي - بأنه يفكر في إقالة وزيرة الخارجية وتعيين شاؤول موفاز ديلا عنها ردا على مطالبته باستقالته.

القدس المحتلة / وكالات ، يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت اختباراً جديداً حيث يعقد الكنيست جلسة استثنائية لبحث تقرير لجنة التحقيق مع مرابتيه في بغداد. وأوضح بيان

في تطور آخر أعلنت السفارة الأميركية في بغداد أمس مقتل أربعة موظفين فلبينيين يعملون مع الحكومة الأميركية في هجوم صاروخي استهدف المنطقة الخضراء الشديدة التحصين يوم أمس الأول.

وتضم المنطقة مبانى السفارة الأميركية والبريطانية والحكومة العراقية، واعتبر هذا الهجوم من أكثر الهجمات دموية على المنطقة منذ غزو العراق عام 2003.

وأعلن الجيش الأميركي أمس مقتل ثلاثة من جنوده في هجومين منفصلين بعوابع ناسفة استهدفت دورياتهم في بغداد. وأوضح بيان

في إخفاقات حرب لبنان العام الماضي. ويمكن للكنيست أن يجبر أولمرت على التخلي من خلال اقتراع على الثقة، على ما يبدو حتى الآن أن هناك أغلبية كافية لذلك.

كما شهدت تل أبيب مساء أمس تظاهرة حاشدة تظالم باستقالة أولمرت بعد أن حمله التقرير مسؤولة الفشل في الحرب. ينظم التظاهرة معارضون من اليمين واليسار ويشترك فيها جنود احتياط تم استدعائهم في الحرب وعائلات بعض الجنود القتلى. وأظهرت استطلاعات للرأي نشرت نتائجها أول من أمس أن ما بين 65 و 73% من الإسرائيليين يريدون تخلي رئيس حكومتهم. كان أولمرت تجاوز أمس الأول أول تحدٍ حيث نال في البرلمان تأييد كتلة حزبه كاديبا للبقاء في منصبه، وخلال اجتماع أمس الأول دعا ثلاثة فقط من أصل 29 نائبا إلى استقالة أولمرت وهم وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ورئيس الكتلة المستقل أفيغدور إسحاقى وماريتا سلوونيكين.

ودعت ليفني قبل الاجتماع وأولمرت للاستقالة في تصعيد جديد للخلاف بينهما. وقالت الوزيرة في مؤتمر صحفي إنها تسعى لتولي زمامة الحزب. واعتبرت ليفني أن الحزب على لبنان كان لها أثر كارثي على المجتمع الإسرائيلي. وأكدت أيضا أن الدعوة إلى انتخابات مبكرة خطأ لأن إسرائيل بحاجة إلى الاستقرار.

وأفادت الأنباء نقلا عن مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي - بأنه يفكر في إقالة وزيرة الخارجية وتعيين شاؤول موفاز ديلا عنها ردا على مطالبته باستقالته.

القدس المحتلة / وكالات ، يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت اختباراً جديداً حيث يعقد الكنيست جلسة استثنائية لبحث تقرير لجنة التحقيق مع مرابتيه في بغداد. وأوضح بيان

في تطور آخر أعلنت السفارة الأميركية في بغداد أمس مقتل أربعة موظفين فلبينيين يعملون مع الحكومة الأميركية في هجوم صاروخي استهدف المنطقة الخضراء الشديدة التحصين يوم أمس الأول.

وتضم المنطقة مبانى السفارة الأميركية والبريطانية والحكومة العراقية، واعتبر هذا الهجوم من أكثر الهجمات دموية على المنطقة منذ غزو العراق عام 2003.

وأعلن الجيش الأميركي أمس مقتل ثلاثة من جنوده في هجومين منفصلين بعوابع ناسفة استهدفت دورياتهم في بغداد. وأوضح بيان

تأييد أي تنازل كبير في برنامج إيران النووي. وتعلقت الصحيفة بأن محاولة الفصل بين المسائل تجعل واشنطن تتخاطر بوضع نفسها في موقف المتذلل لإيران لمساعدتها للخروج من العراق، بينما تهدد باستخدام القوة العسكرية ضد منشآتها النووية.

وختتمت الصحيفة بأنه إذا كانت الولايات المتحدة جادة بشأن أي مسألة، فإن عليها أن تبدي مرونة أكثر في كليهما.

**"ذي غارديان": اعتقال دبلوماسي إيراني**

وتحت عنوان "إيران تعتقل مبعوثاً سابقاً بينهم أئمة" أوردت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية أن طهران ألق القبض على دبلوماسي إيراني سابق كان له دور بارز في مفاوضات حول برنامج إيران النووي ووجهت إليه اتهامات تتعلق بالأمن.

وقالت الصحيفة إن سلطات الأمن اعتقلت الدبلوماسي حسين موسيان من منزله واتهمته بتسريب معلومات عن برنامج إيران النووي دون الإصاح عن الجهة المستفيدة من المعلومات.

وذكرت الصحيفة أن السيد موسيان شغل منصب نائب رئيس الوفد الإيراني في المباحثات مع الغرب حول طموحات طهران النووية وتخاب أيضاً سفيراً لها في ألمانيا. ثم ترك الحكومة بعد انتخاب الرئيس أحمدوي نجاد وعمل في إحدى الهيئات الاستشارية بطهران حتى وقت اعتقاله.

وصفته بالاعتدال والبرغماتية وتحالفه مع خصم أحمدوي نجاد الأكثر قوة أكبر هاشمي رفسنجاني ونقلت عنه قوله إذا لم تكن لديهم أدلة دامغة، فهذا اعتداء خطير على

محل المبادرة العربية والأجواء الإقليمية والعربية المحيطة. وبيّان موضوع الصحفي آلان جوستون الذي يعمل في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) والمختلف من قبل مجهولين في قطاع غزة منذ نحو 50 يوماً، كشف رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أن الحكومة البريطانية عارضت مقترحاً تقدمته به الحكومة الفلسطينية يقضي باستخدام القوة لإطلاق سراح جوستون.

وأكد هنية في كلمة بمناسبة انطلاق أول صحيفة يومية في قطاع غزة أن الحكومة كانت قد شكلت غرفة عمليات خاصة وأعدت العدة لتنفيذ الهجوم على المكان الذي يعتقد أن جوستون مختطف فيه، لكن الحكومة البريطانية عارضت ذلك خشية على حياة الصحفي البريطاني.

ووجد هنية التأكيد على التزام الحكومة بمواصلته جهودهما لإطلاق سراح جوستون.

الورعين يعارضون أيضاً أي تغيير في الفصل التام بين الدولة والدين.

**"ذي إنديبندنت": الفتح بيد طهران**

وتحت عنوان "طهران يدها مفتاح خروج واشنطن من العراق" كتبت صحيفة (ذي إنديبندنت) البريطانية في مقالها الافتتاحي أن هناك أوقاتاً على الولايات المتحدة أن تستغلها، وأن تفكر ملياً عندما تبدو الإنزالية وأحادية الجانب مبادئ إرشادية أيسط بكثير للسياسة الخارجية من الاشتباكات. وأشارت الصحيفة إلى العلاقات المقطوعة بين الولايات المتحدة وإيران منذ عام 1979 وعدم وجود اتصال رسمي بين البلدين إلا خلال فترة وجيزة عندما كانت هناك ومضة من تحسن العلاقات في أواخر سنوات كلينتون وسرعان ما تلاشت عندما أصبح جورج بوش رئيساً. وجاء أول خطاب له عن حالة الاتحاد ووضعه في إيران ضمن محور الشر . ومنذ ذلك الحين لم يتغير الوضع كثيراً.

لكن المختلف اليوم، كما أشارت الصحيفة، هو أن الولايات المتحدة بحاجة لتحسين العلاقات مع إيران على الأقل بقدر ما، وربما أكثر مما تحتاج طهران إلى في بعض الدفء - العلاقة مع واشنطن.

وأشارت الصحيفة إلى اجتماع هذا الأسبوع سيددوان المستعد من الفريقين لممارسة الدبلوماسية التي هي السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق الذي طال أمده.

الاجتماع الأول في مجلس الأمن للاستماع إلى تقرير خافيير سولانا حول مباحثاته الأخيرة مع علي لاريجاني



الوطني



### ساركوزي ورويال يتبادلان الاتهامات في المناظرة التلفزيونية

باريس / وكالات ، شهدت المناظرة التلفزيونية بين مرشحي انتخابات الرئاسة الفرنسية اليميني نيكولا ساركوزي والاشتراكية سبغولن رويال مواجهة حادة بين الطرفين عكست التباين الكبير في وجهات النظر بشأن كبرى القضايا التي تهم الناخبين الفرنسيين.

وقد بلغت النقطة في تلك المناظرة التي استمرت على مدى ساعتين أوجها عندما اتهمت رويال منافسها اليميني "بالأخلاقية السياسية"، أما هو فأخذ عليها أنها فقدت أعصابها.

وجاء ذلك عندما وعد ساركوزي بتأمين فرصة تلقي العلم لكل طفل معاق في مدرسة طبيعية، فرت رويال بحدة "أعتقد أننا بلغنا ذروة الأخلاقية السياسية"، مذكرة بأن الحكومة التي كان ساركوزي عضواً فيها ألغت مساعدات مخصصة للمعوقين.

وفي المناظرة هاجمت رويال سجل الحكومة اليمينية التي تولى فيها منافسها حقبة الداخلية على مدى أربع سنوات ووزارة المالية، وحملته جزءاً من الأوضاع التي يعيشها الفرنسيون.

واتهمت رويال في المناظرة التي تشهده التوقعات إلى أن نحو نصف الناخبين الفرنسيين المقدر عددهم بـ44.5 مليون تابعوها، الحكومة اليمينية الحالية بالفشل في التصدي لمشكلة البطالة وزيادة جرائم الشوارع.

كما احتدم النقاش بين الطرفين عندما تطرقت المناظرة التي أدارها وجهان إعلاميان بارزان لساعات العمل الـ35 في الأسبوع التي أقرتها الحكومة الاشتراكية السابقة.

وفي الملفات المطروحة المناظرة مسألة انضمام إلى الاتحاد الأوروبي فقالت سبغولن إنها لا تريد "علق الباب أمام بلد كبير"، فيما رأى ساركوزي أن تركيا تشكل خطراً على التوازن في العالم.

وقد طرحت المناظرة عدة قضايا أخرى تتعلق بالمؤسسات الدستورية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية، وشؤون التربية والأبحاث والبيئة، وملفات العائلة والبيئة والتنمية المستدامة، ومسائل مولية أخرى.

وتأتي هذه المناظرة قبل الدور الثاني من انتخابات الرئاسة السبت القادم. وكان ساركوزي قد حصل في الدور الأول على 31.2% من أصوات الناخبين بينما حلت رويال ثانية بنسبة 25.9%.

### بوش بحث مع الديمقراطيين عن تسوية بشأن العراق

واشنطن / وكالات ، التقى الرئيس الأميركي جورج بوش في البيت الأبيض ممثلي الديمقراطيين لتضييق شقة الخلاف حول مشروع قرار حول تمويل حربي العراق وأفغانستان مرر في الكونغرس، وقرر هو تقضه لأنه ربط بانسحاب ميكر من العراق.

وأبدى بوش -وقد توسط ناشي بيلوسي رئيسة مجلس النواب وهاري ريد رئيس الغالبية الديمقراطية- ثقته في التوصل إلى حل وسط، لكنه قال إن الأمر يحتاج إلى حصة نية بعد يوم اقتراحات الطرفين حسب قوله، في إشارة إلى تصويت الكونغرس على وثيقة تمويل الحرب قرر هو نقضها.

من جهتها أبدت بيلوسي استعدادها للعمل مع الرئيس، لكنها حذرت قائلة "لا يجب أن يساء فهمنا، فالديمقراطيون ملتزمون بإنهاء هذه الحرب، ونأمل أن نفعّل ذلك متحدثين مع الرئيس".

ويبحث الديمقراطيون نسخة جديدة من مشروع قرار يأملون تمريره خلال أسبوعين، ورفعه إلى بوش نهاية الشهر الحالي. حسب زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس النواب ستيني هوير الذي أعلن أن معسكر لن يعرض القوات الأميركية للضرر بحرمانها من التمويل.

ومرر مشروع القانون -الذي يخصص 124 مليار دولار لحربي العراق وأفغانستان- في مجلس النواب بأغلبية 218 صوتاً مقابل 208 وامتناع اثنين، في الشيوخ بغالبية 51 صوتاً مقابل 46.

وقد فشل مجلس النواب أمس الأول في إبطال الفيتو الرئاسي الذي يستلزم أغلبية الثلثين، إذ لم يوافق على إسقاطه إلا 22 مقابل 203.

وجاء لقاء البيت الأبيض وسط حديث عن استعداد ديمقراطي للتخلي عن المواعيد الصارمة التي وضعوها للانسحاب الذي يريدونه مكتلاً بحلول الأول من أكتوبر القادم.

### اعتراض إيران يعلق أشغال مؤتمر معاهدة الانتشار النووي

فيينا / وكالات ، علق الحاضرون في اجتماع دولي افتتح في العاصمة النمساوية فيينا حول معاهدة حظر الانتشار النووي أشغالهم لمدة 24 ساعة حتى يتمكن دبلوماسيون من بحث اعتراض إيران على جدول الأعمال.

وعارضت إيران فكرة في الجدول تشير إلى ضرورة "الالتزام الكامل" بالمعاهدة، وانتقدت ما وصفته بـ الضغوط غير القانونية وغير المبررة عليها.

وقالت طهران إن الفقرة المعترض عليها تتجاهل فشل الدول التي لها أسلحة نووية في الوفاء بالتزاماتها في المعاهدة بأن تتخلص تدريجياً من ترساناتها، أو بالسعي إلى تحقيق منقطة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط بالضبط على إسرائيل لتفكيك قوتها النووية غير المعلنة.

وتمتع معاهدة حظر الانتشار الأعضاء الذين ليس لديهم قنابل نووية من الحصول علىها، وتضمن حقوق كل الأعضاء في الطاقة النووية للأغراض السلمية، كما تلزم القوى النووية الخمس من بعد الحرب العالمية الثانية بأن تتخلص من ترساناتها.

وتعتبر إيران أن المعاهدة تضمن حقها في تطوير برامجها النووية لغايات سلمية، لكن الغربيين يشبهون بأن هذه البرامج هدفها حيازة سلاح نووي.

وفي وقت سابق من يوم الأربعاء الماضي قال المبعوث الإيراني على أصغر سلطانيه إن بلاده ستخلى عن اعتراضها إذا ما تم توسيع الفقرة لكي تذكر تحديداً نزع الأسلحة من قبل القوى الكبرى التي لديها أسلحة نووية.

وتمتع معاهدة حظر الانتشار الأعضاء الذين ليس لديهم قنابل نووية من الحصول علىها، وتضمن حقوق كل الأعضاء في الطاقة النووية للأغراض السلمية، كما تلزم القوى النووية الخمس من بعد الحرب العالمية الثانية بأن تتخلص من ترساناتها.

وتعتبر إيران أن المعاهدة تضمن حقها في تطوير برامجها النووية لغايات سلمية، لكن الغربيين يشبهون بأن هذه البرامج هدفها حيازة سلاح نووي.

وفي وقت سابق من يوم الأربعاء الماضي قال المبعوث الإيراني على أصغر سلطانيه إن بلاده ستخلى عن اعتراضها إذا ما تم توسيع الفقرة لكي تذكر تحديداً نزع الأسلحة من قبل القوى الكبرى التي لديها أسلحة نووية.

وتمتع معاهدة حظر الانتشار الأعضاء الذين ليس لديهم قنابل نووية من الحصول علىها، وتضمن حقوق كل الأعضاء في الطاقة النووية للأغراض السلمية، كما تلزم القوى النووية الخمس من بعد الحرب العالمية الثانية بأن تتخلص من ترساناتها.

وتعتبر إيران أن المعاهدة تضمن حقها في تطوير برامجها النووية لغايات سلمية، لكن الغربيين يشبهون بأن هذه البرامج هدفها حيازة سلاح نووي.

وكان أحدث اجتماع من هذا القبيل عقد عام 2005 وانتهى دون التوصل لنتائج.

الوسطين داخل النظام . وأشارت إلى أن الأوساط الدبلوماسية ذكرت أنه من غير الواضح ما إن كانت دوافع الاعتقال سياسية، ولكنها تأتي في وقت يشوبه التوتر في طهران بسبب عقوبات الأمم المتحدة المفروضة عليها لاستمرارها في تخصيب اليورانيوم وسط انتقادات واضحة في قيادة الدولة حول وضعها.

**"واشنطن بوست": تتجدد المواجهة**

تحت عنوان حرب الشرق الأوسط القادمة كتبت (ديفيد ماكوفسكي) الأستاذ بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى ومدير مشروع هذا المعهد الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط، تعليقا في صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية قال فيه: إن الدعوات المطالبة باستقالة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، تفاقمت حتى داخل حزبه.

ورغم أن ماكوفسكي اعتبر أن السبب المباشر لهذه المطالبة هو نتائج التقرير الذي نشر هذا الأسبوع وحمل أولمرت المسؤولية عن قرار شن الحرب على حزب الله صيف العام الماضي وما ترتب على ذلك من نتائج، فإنه أكد أن القصة الحقيقية تكمن في أن الأسباب التي دفعت إسرائيل لشن تلك الحرب لا تزال قائمة وقد تسبب صراعا مسلحا جديدا.

وأضاف أن نهاية تلك الحرب جاءت على أثر مصادقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على القرار 1701، الذي بموجبه نشر آلاف الجنود الأميين في جنوب لبنان.



الوطني